

## الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

يكره للأمين والشهود مدح أحدهما لما فيه من كسر قلب صاحبه .  
قوله ويكره للأمين والشهود مدح أحدهما لما فيه من كسر قلب صاحبه .  
هذا المذهب وعليه جماهير الأصحاب وقطع به في الهداية و المذهب و المستوعب و الخلاصة و  
المغني و الشرح و الوجيز وغيرهم وقدمه في الفروع .  
وقيل : يحرم اختاره ابن عقيل .  
قلت : وهو قوي في النظر .  
وقال في الفروع : ويتوجه الجواز في مدح المصيب والكراهة في عيب غيره .  
قال : ويتوجه في شيخ العلم وغيره مدح المصيب من الطلبة وعيب غيره كذلك انتهى .  
قلت : إن كان مدحه يفضي إلى تعاطم الممدوح أو كسر قلب غيره : قوى التحريم وإن كان فيه  
تحريض على الاشتغال ونحوه : قوى الاستحباب .  
والله أعلم